دور الجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل "صيغة مقترحة"

إعداد

د/ ابتسام عبد الكريم العودة — أستاذ السياسات التربوية المساعد — كلية التربية – جامعة الملك سعود

ا.د/ بدر بن جويعد العتيبى — استاذ السياسات التربوية — كلية التربية جامعة الملك سعود

أولًا: مدخل الدراسة:

مقدمة:

تمثل العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة الجزء بالكل، فالمجتمع الكبير يحتضن العديد من المكونات المتفاعلة فيما بينها، ومن بين مكوناته الأساسية الجامعة، التي مازالت تتبوأ مركز الصدارة بين المؤسسات التعليمية، والتي تهدف إلى الرقي بالمجتمع ثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً، وتنموياً، وتقوم بدور حيوي في دفع عجلة التنمية إلى الأمام.

حيث يؤدي التعليم الجامعي دورًا مهماً في تطوير المجتمع وتنميته، وتوسيع آفاقه المعرفية والثقافية من خلال إسهام مؤسساته في تخريج كوادر بشرية تمتلك المعرفة والعلم للتدريب على العمل في المجالات والتخصصات المختلفة كافة، والتي توظف طاقاتها وإمكاناتها لتحقيق أهدافها المتعلقة بالتعليم، وإعداد القوى البشرية، والبحث العلمي إضافة إلى خدمة المجتمع، فلكل جامعة رسالتها التي هي من صنع المجتمع من ناحية، وأداة لصنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية من ناحية أخرى. (باكير،٢٠١١، ١)

وعند الحديث عن العلاقة بين المجتمع والجامعة، تبرز قضية مهمة وهي العلاقة بين الجامعة وسوق العمل، فهي علاقة تبادلية ضرورية؛ حيث أن سوق العمل ذو المتغيرات المتجددة باستمرار بحاجة إلى مخرجات الجامعة بمختلف تخصصاتها الأكاديمية وتنوعها، فهي تقوم بتزويد خريجيها بالمهارات والقدرات العلمية والعملية، كما تزودهم بمهارات الحياة الضرورية، بما يتلاءم مع حاجات سوق العمل ومتطلبات الحياة، وهذا يدفع بها دوماً إلى تطوير برامجها وتخصصاتها المختلفة. (الغنبوصي، ٢٠١٤، ١)

وبالنسبة للمملكة العربية السعودية فإن وزارة التعليم تسعى إلى رفع جودة التعليم العالي ونوعيته، ليقدم مخرجات تُسهم في خدمة المجتمع ورفع مستوى التنمية الاقتصادية،

والاستجابة لمتطلبات سوق العمل، كما تسعى الوزارة أيضاً إلى جعل التعليم العالي في المملكة تعليماً منافساً للأقاليم الأخرى والدول المتقدمة. (وزارة التعليم العالي،٢٠١١، ٦)

وعليه فقد تحققت على مستوى المملكة قفزات نوعيّة وكميّة للتعليم العالي استرعت انتباه المهتمين بهذا الشأن في مختلف دول العالم حيث أدخلت الوزارة تغييرات جذريّة واسعة سعياً للوصول إلى هيكلة جديدة للجامعات بما يتناسب مع توجهات سوق العمل المحلي والدولي وذلك عبر مجموعة من البرامج والإجراءات، شملت سبعة محاور أساسية هي: القبول والاستيعاب، المواءمة، الجودة، التمويل، البحث العلمي، الابتعاث، وأخيراً التخطيط الاستراتيجي. (العاصمي، الأسمري، والقحطاني،١٤٣٣، ٣٢)

وعلى الرغم مما سبق ذكره من الخطوات والإجراءات التي تم اتخاذها من قبل المختصين بشؤون التعليم العالي في المملكة لتطويره والإرتقاء به وتفعيل دوره في خدمة المجتمع وإعداد أفراده لخدمته إلا أن الطموحات والآمال لاتزال بحاجة إلى بذل المزيد من الجهود والعمل المستمر من أجل تفعيل الدور الهام الذي تقوم به الجامعات في المملكة العربية السعودية لتلبية احتياجات سوق العمل والحد من مشكلات البطالة وقلة فرص العمل لدى الشباب والشابات على حدٍ سواء.

مشكلة الدراسة:

لم تعد تقتصر رسالة الجامعة في العصر الحديث على الدور التقليدي المتمثل في التدريس للطلاب وتوفير المعارف المتنوعة لهم، بل امتدت لتشمل خدمة المجتمع من خلال توجيه البحث العلمي بالجامعة نحو قضايا التنمية بالمجتمع والحد من معدلات البطالة وذلك من خلال سد احتياجات المجتمع بالخريجين ذوي الخبرة والاختصاص والتأهيل بما يساهم في تحقيق مستوى التوظيف الكامل للموارد الاقتصادية، ويحظى قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية بالحصة الأكبر من مخصصات الميزانية العامة للدولة، حيث تنفق الدولة ٢٥% من إجمالي الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم وهذا يشكل ٦% من الناتج الإجمالي للمملكة وهذا الرقم لم تبلغه حتى الدول المتقدمة. (تقرير سوق التعليم السعودي، ٢٠١٦، ١٩)

وقد ترتب على هذا الاهتمام أن قطعت المملكة شوطًا كبيرًا في العديد من المجالات، مثل خفض معدلات الأميّة، وزيادة معدلات الالتحاق في جميع مستويات التعليم، وإنشاء الجامعات في مختلف مناطق المملكة وكذلك كليّات التدريب التقني والمهني؛ إلا أن هناك

حاجة لحلول فاعلة في المواءمة بين مخرجات التعليم (العرض) وحاجات سوق العمل (الطلب)، حيث أدّى الخلل في هذا المجال إلى نشوء البطالة في صفوف الخريجين، وضعف مستوى الربط بين منظومة التعليم وسوق العمل، ومن ثم أصبح الطلب على مخرجات التعليم دون المستوى المأمول.(حافظ، ٢٠١٢، ٦)

ونظراً لأهمية المواءمة بين مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل فقد جاء في نصّ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: "أن الدولة ستسعى إلى سدّ الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركّز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية، وسيتم نشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى مخرجات التعليم بشكل سنوي، وستعمل مع المتخصصين لضمان مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، وستعقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً، وستنشئ المنصات التي تعنى بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة من أجل تعزيز فرص التدريب والتأهيل".(الرؤية الوطنيّة، ٢٠١٦، ٤٠)

ورغبةً في تحقيق هذه الأهداف البنّاءة والعمل على سدّ الخلل وإصلاح تلك الفجوة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية؛ فقد جاءت مشكلة الدراسة التي تتحدد بالسؤال الرئيس التالي:

ماهي الصيغة المقترحة لدور الجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الواقع الحالي للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ورؤساء الغرف التجارية السعودية؟
- ما احتياجات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ورؤساء الغرف التجارية السعودية؟
- ما الحلول المقترحة للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ورؤساء الغرف التجارية السعودية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائيّة بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وفقا لمتغيرات (الجامعة، الكلية) حول احتياجات سوق العمل السعودي؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على الواقع الحالي للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ورؤساء الغرف التجارية السعودية.
- التعرف على احتياجات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ورؤساء الغرف التجارية السعودية.
- التعرف على الحلول المقترحة للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ورؤساء الغرف التجارية السعودية.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وفقاً لمتغيرات (الجامعة، الكلية) حول احتياجات سوق العمل السعودي.
- التوصل إلى صيغة مقترحة لدور الجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين في مجال الجودة والتطوير والتخطيط والريادة بالجامعات السعودية، وخبراء قطاع الأعمال في الغرف التجارية السعودية.

أهمية الدراسة البحثية:

تنطلق أهمية هذه الدراسة من جانبين:

الأهمية النظرية:

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية دور الجامعات في مواكبة التطور والتقدم في الميادين العالمية المختلفة ومواجهة التحديات المستقبلية مما يدعم الاقتصاد الوطني ويساعد على تقليص نسبة البطالة في المجتمع من خلال إعداد القوى البشرية والكوادر المدربة والمؤهلة لخدمة المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

- رفع مستوى الجامعات السعودية من خلال تحليل واقع دورها في تلبية احتياجات سوق العمل والسعي نحو تجاوز العقبات والصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك.
- أن النتائج التي سيتم الحصول عليها سوف تكون ذات أهمية في إعطاء أصحاب القرار وواضعي السياسات التعليمية في إعادة هيكلة النظام التعليمي للجامعات بما يتوافق مع التخصصات التي يحتاجها سوق العمل الحالي واستحداث ما يلزم من تخصصات.
- حاولَتْ الدراسة الحاليّة أن تضع صيغة مقترحة لدور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل مما يساعد في التطوير وإعادة النظر في الواقع الحالي وامكانية تحسين ما يلزم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على الواقع الحالي للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل، والتعرف على احتياجات سوق العمل السعودي، وكذلك التوصل إلى الحلول المقترحة للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ورؤساء الغرف التجارية السعودية.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩ هـ-١٤٤٠هـ.

الحدود المكانية:

هذه الدراسة تمت في المملكة العربية السعودية، على خمس جامعات سعودية وهي (جامعة الملك سعود بالرياض، جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، جامعة الملك فيصل بالأحساء، جامعة الملك خالد بأبها)، وعلى عشر جامعات سعودية للمشاركة في أُسلوب دلفاي وهي (جامعة الملك سعود بالرياض، جامعة الإمام

محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، جامعة الملك فيصل بالأحساء، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (الدمام سابقاً) بالدمام، جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، جامعة الملك خالد بأبها، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، جامعة تبوك، جامعة جازان، جامعة الجوف)، وعلى خمس غرف تجارية سعودية في خمس مدن رئيسية في المملكة وهي(الغرفة التجارية بالرياض، الغرفة التجارية بجدة، الغرفة التجارية بالشرقية، الغرفة التجارية بأبها، الغرفة التجارية بتبوك).

مصطلحات الدراسة:

- **الدور:** يُعرّفه غيث (٢٠٠٤م) بأنه:" مجموعة من الواجبات والمهام التي يؤديها الشخص المنُوطْ به الدور، وتُحقّق له مرتبة ومكانة ما في المنظمة التي ينتمي إليها".(الحميد، ١٤٣٦ه، ٩)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة المهام والأنشطة والبرامج التي تقوم بها الجامعات السعودية بهدف تلبية احتياجات سوق العمل وفق خطط مدروسة ومنظمة.

- **الجامعات:** تعرف الجامعة بأنها: "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة، وهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه".(باكير،٢٠١١، ٢)، وقد تبنّت الباحثة هذا التعريف إجرائياً.

- **سوق العمل:** يُعرّف سوق العمل حسب قاموس مصطلحات التنمية البشرية بأنه" المكان الذي تتفاعل فيه مختلف العوامل التي توفر عناصر التوظيف، أي المكان الذي يبحث فيه أصحاب الأعمال عن العمال، والذي يبحث فيه العمال عن العمل، وهذا المجال العام الذي نجد فيه أنواعاً عديدة لظروف العمل التي تؤثر وتوجه خلال العلاقات المختلفة للعمل والتوظيف كأحوال عرض العمال وطلبهم، والاختلافات البيئية في الأجور، والاختلافات في ساعات العمل وغير ذلك من ظروف تشغيل الأعمال". (المهدي، الحبيسه، والبوصافي، ٢٠١٥، ٨)

كما يُعرّف سوق العمل بأنه: "منظومة العلاقات بين عرض الأفراد المتاحين للعمل، وفرص العمل المتاحة".(لطفي،٢٠٠٧، ٤)

وتعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه: تلْبية احتياجات القطاع الحكومي والقطاع الخاص من الكوادر السعودية المؤهلة وتشغيلهم فيها بما يتوافق مع تخصصاتهم وبما يتلاءم مع الفرص الوظيفية المتاحة.

ثانيًا: الإطار النظري وأهم الدراسات السابقة:

- **التعليم العالي في المملكة العربية السعودية:**

أ/ مفهوم التعليم العالي:

يقصد بالتعليم العالي "كل أنواع التعليم الذي يلي مرحلة التعليم الثانوي- أو ما يعادلها- وتقدمه مراكز التدريب المهني، والمعاهد العليا، والكليات الجامعية، والغرض من مراكز التدريب المهني ومعاهده الإعداد لممارسة حرفة معينة أو اكتساب مهنة خاصة، أما المعاهد العليا فان الهدف منها تخريج قادة فنيين تطبيقيين، أو مشرفين فنيين على مستوى عال تتوفر فيهم المعرفة العميقة والكفاية الفنية والمهارة العلمية، أما الجامعة وكلياتها المختلفة فهي المؤسسة التي تعد الكوادر الوطنية المدرّبة من المعلمين والمهندسين والأطباء وغيرهم، من أصحاب المهن، وهي التي تهيء الفرصة للقادرين منهم على إجراء الأبحاث بهدف الكشف عن كل جديد والوصول إلى المزيد من الحقائق العلمية الجديدة التي تساعد في التنمية والازدهار في حقول الصناعة أو الزراعة أو الاقتصاد". (الغامدي وعبدالجواد، ٢٠١٠، ٢٤٥)

ب/أنماط التعليم العالي:

يعتبر التعليم العالي في الوطن العربي هو التعليم اللاحق للمرحلة الثانوية، ويضم ثلاثة أنماط رئيسية، تتمثل فيما يلي:

النمط الأول: هو المعاهد والكليات المتوسطة التي تُعِد القوى العاملة لمدة سنتين أو ثلاث بعد المرحلة الثانوية، ويحصل الخريجون فيها على دبلوم مهني او فني.

النمط الثاني: هو المعاهد العليا أو المدارس العليا التي تُعِد القوى العاملة لمدة أربع سنوات بعد المرحلة الثانوية، وتمنح درجة البكالوريوس، بعضها معادل لبكالوريوس الجامعة وبعضها ينشد المعادلة.

النمط الثالث: هو الجامعات، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات، ماعدا كليات الهندسة والطب والصيدلة وطب الأسنان، حيث تمتد الدراسة فيها إلى ست أو سبع

سنوات، وتقود فيها الدراسة إلى الليسانس والبكالوريوس، ثم الماجستير والدكتوراه. (مدكور، ٢٠٠٠، ٢٥)

ج/أهداف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية:

نصّت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عام ١٣٨٩ه، على أن أهداف التعليم العالي هي على النحو التالي:

١-تنمية عقيدة الولاء لله سبحانه وتعالى وتزويد الطالب بالتربية الإسلامية التي تجعله يشعر بمسؤوليته أمام الله ويضع كل طاقاته في المثمر والمفيد من الأعمال.

٢-إعداد مواطنين قادرين ومؤهلين لأداء واجباتهم في خدمة وطنهم دفعاً به إلى التقدم والرقي في ضوء مبادئ الإسلام الحكيمة ومثالياته.

٣-تهيئة الفرص أمام الموهوبين من الطلاب لمواصلة التعليم العالي في كل ميادين التخصص الأكاديمي.

٤-القيام بدور إيجابي في ميدان البحث في مجالات الفنون والآداب والعلوم والابتكارات، وإيجاد حلول حكيمة لمتطلبات الحياة والاتجاهات التقنية في المجتمع.

٥-تنمية التأليف الذي يسخر لخدمة العلم لإظهار الفكر الإسلامي، وتمكين المملكة من أداء دورها القيادي في بناء الحضارة الإنسانية القائمة على المبادئ السامية للإسلام.

٦-ترجمة العلوم وضروب المعرفة المفيدة إلى لغة القرآن الكريم، وإثراء اللغة العربية بالجديد من التعبيرات والمصطلحات التي تسد احتياجات التعريب.

٧-تقديم خدمات التدريب التي تمكن الخريجين العاملين من الدفع بالتطور الجديد خطوات جديدة. (الغامدي وعبد الجواد، ٢٠١٠، ٢٥٦)

- **سوق العمل في المملكة العربية السعودية:**

أ/ مفهوم سوق العمل:

يقصد بمفهوم سوق العمل بأنه "دائرة للتبادل الاقتصادي يبحث فيها الأفراد الراغبين في العمل عن الوظائف ويبحث فيها أصحاب الأعمال عن الأفراد المؤهلين الذين يمكنهم شغل الوظائف الشاغرة"، ويطلق على سوق العمل الذي يزيد فيه عدد الوظائف المتاحة عن عدد الراغبين في العمل مصطلح " سوق العمل المحكم" (Tight Labour

Market)، كما يطلق على سوق العمل الذي يزيد فيه عدد الباحثين عن عمل عن عدد الوظائف المتاحة مصطلح " سوق العمل الراكد" (Slack Labour Market).(محمد،١٤٣٨ه، ٢١)

وجاء تعريف سوق العمل بأنه: "مجال عرض العمل وطلبه، وهو مختلف الهيئات والمؤسسات والقطاعات العامة والخاصة الراغبة في توظيف الإطارات المتخرجة في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية". (أحمد، ٢٠١٧، ٧)

ب/ المهارات المطلوبة لسوق العمل:

يشهد سوق العمل المحلي تحولات متسارعة، نتيجة متغيرات متعددة، كالعولمة والتقدم التقني والتكنولوجي، وغيرها من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، المحلية والعالمية.

وعندما ينتقل الفرد من مجتمع الدراسة ويتخرج من الجامعة، يبدأ بالاستعداد للانخراط في العمل المهني والتعامل الفعلي مع المجتمع، ولعل أول ما يواجه الخريج هو عدد من التساؤلات المهمّة وأبرزها: ماهي المهارات التي يملكها وستفيده في مجال عمله؟ وهل استطاعت الجامعة التي تخرج منها أن تكسبه للمهارات التي سيتطلبها مجال عمله؟ وكيف سيواجه التنافس على المستوى والإمكانات مع خريجي الجامعات الأخرى؟، (الفنتوخ، ٢٠١٢، ٣٢)

وقد اتجه الباحثون في مجال الإدارة إلى اعتماد تقسيم معاصر للمهارات، ويركِّز هذا التقسيم على جانبين أساسيين من المهارات، الأول هو الجانب المعنوي غير الملموس المتمثل بالجانب الإنساني والاجتماعي (المهارات الناعمة أو السلسة) وتسمى بالإنجليزية (Soft Skills)، والثاني هو الجانب المادي الملموس المتمثل بالجانب الفني من المهارات (المهارات الصلبة) وتسمى بالإنجليزية (Hard Skills).(أحمد ومحمد،٢٠١٢، ٨)

وفيما يلي يتم تعريف كلاً منهما بشيء من التفصيل:

- **المهارات الصلبة Hard Skills:**

وتعرفها أحمد ومحمد (٢٠١٢، ١٣)، بأنها "تلك المهارات التقنية المطلوبة في مجال العمليات والأدوات وفي مجال التقنيات"، ويحصل الموظفون من مهندسين ومحاسبين ومبرمجين على هذه المهارات من خلال التعليم الرسمي وكذلك من خلال التدريب المناسب والخبرة الوظيفية، والمهارات الصلبة مهمة في جميع المستويات

الإدارية، لكن تختلف الأهمية من مستوى لآخر فتزداد أهميتها في المستويات التشغيلية وتقل في المستويات الإدارية العليا.

- **المهارات الناعمة أو السلسة Soft Skills:**

ويعرفها الدوسري (٢٠١٧) بأنها " المهارات والقدرات التي يمتلكها الفرد وتساهم في تطوير ونجاح المؤسسة التي ينتمي لها، خاصة المؤسسات التي تتعامل مع الجمهور وجهاً لوجه، وتتعلق هذه المهارات بالتعامل الفعّال وتكوين العلاقات مع الآخرين.

ج/ مؤشرات سوق العمل في المملكة العربية السعودية:

أصدرت الهيئة العامة للإحصاء نشرة سوق العمل في المملكة العربية السعودية للربع الثالث المنتهي بنهاية

شهر سبتمبر ٢٠١٨ م، والتي تعتبر أحدث نشرة تم إصدارها حتى الآن.

وتوفر نشرة سوق العمل إحصاءات من المسوح الميدانية للقوى العاملة التي تجريها الهيئة العامة للإحصاء عن القوى العاملة، ومن إحصاءات السجلات الإدارية لدى الجهات المعنية بسوق العمل والتي تتضمن إحصاءات المشتغلين والباحثين عن عمل حسب العديد من المتغيرات بالإضافة إلى بعض المؤشرات الرئيسة للقوى العاملة المستخلصة من مسح القوى العاملة كمعدل البطالة ومعدل المشاركة الاقتصادية ومعدل التشغيل، وغيرها من المؤشرات الرئيسة للقوى العاملة، وذلك حسب عدد من المتغيرات الأساسية مثل: (الجنسية، والجنس، والمنطقة الإدارية، والفئات العمرية، والمستوى التعليمي).

جدول رقم (١)

معدل البطالة للسكان (١٥ سنة فأكثر) حسب الجنس والجنسية

الجنسية Nationality		ذكور Male	اناث Female	الإجمالي Total
السعوديين	Saudi	٧,٥	٣٠,٩	١٢,٨
غير السعوديين	Non Saudi	٠,٦	٣,١	٠,٩
الاجمالي	Total	٣,٣	١٩,٩	٦,٠

د/مشكلات سوق العمل السعودي:

وباستقراء مؤشرات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، الجدول رقم (١) يتضح أن معدل البطالة للسكان السعوديين قد بلغ حداً مرتفعاً وفقاً لنشرة سوق العمل ٢٠١٨ الربع الثالث، حيث بلغ (١٢,٨ %)، وبلغ معدل البطالة للإناث السعوديات (٣٠،٩ %) أما معدل البطالة للذكور السعوديين فقد بلغ (٧،٥%).

ولهذا فإن من أهم مشكلات سوق العمل السعودي هو ارتفاع نسبة البطالة لدى الجنسين، ويعود السبب في ذلك إلى عدة عوامل ذكرها البكر والعبدلي (٢٠١٨، ٤) وهي كالتالي:

١-الاعتماد الكبير على العمالة غير السعودية (رخيصة الأجور)، وهذا خاضع لظروف العرض والطلب في هذا السوق.

٢-ضعف الاستثمار في القطاعات الجاذبة للسعوديين ذوي التأهيلين المتوسط والعالي في القطاع الخاص.

٣-الثقافة السائدة التي حدت نوعا ما من نسبة مشاركة الإناث في هذا السوق مقارنة بالذكور.

٤-عدم توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.

وقد بات واضحاً اليوم أن سبب الفجوة الكبيرة بين المنظومة الجامعية وسوق العمل هو نوعية التعليم، وضعف المنتوج الجامعي، ولا أدل على ذلك من بطالة الخريجين وضعف مؤهلات الكثير منهم، وعدم التحكم الجيد في المهارات العصرية التي يتطلبها عالم الشغل، ومن جهة أخرى يُلاحظ أن خريّج الجامعة تصاحبه الكثير من السلبيات التي تطبع سلوكه العام والتي أصبحت تمثل عقبة أمام أداءه منذ تخرجه والبحث عن العمل. (أحمد، ٢٠١٧، ٢)

وفي إطار البحث عن حلول للعمل على التقليل من اتساع الفجوة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، فقد اتخذت القيادة الرشيدة في السنوات الأخيرة خطوات إيجابية تهدف لإصلاح هذا الخلل، حيث جاء أن من ضمن أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) ما نصه:

"سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وأن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من افضل ٢٠٠ جامعة دولية بحلول

(٢٠٣٠م)، وتطوير التعليم العام، وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية، وعقد شراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً، إضافة إلى انشاء المنصات التي تعنى بالموارد البشرية، وسنعزز جهودنا في مواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل، حيث تم اطلاق البوابة الوطنية للعمل(طاقات)، وسنؤسس مجالس مهنية خاصة بكل قطاع تنموي تعنى بتحديد ما يحتاجه من المهارات والمعارف، وسنتوسع في التدريب المهني لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، مع تركيز فرص الابتعاث على المجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني وفي التخصصات النوعية في الجامعات العالمية المرموقة، وسنركز على الابتكار في التقنيات المتطورة وفي ريادة الأعمال"(الرؤية الوطنية، ٢٠١٦، ٨١)

- **أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة:**

دراسة الجهني وأبو الفضل (٢٠١٦) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الوسائل التي من شأنها أن تسهم في تطوير جودة مخرجات التعليم العالي والارتقاء بها إلى الأفضل في ضوء المستجدات العالمية بهذا المجال، وإلى تحقيق بعض أهداف رؤية (٢٠٣٠) في مجال التعليم، وكذلك إيجاد حلول لضعف المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وكانت العينة المستهدفة من الدراسة هي مخرجات التعليم العالي متمثلة في (الخريجين)، ومؤسسات التعليم العالي متمثلة في (عمادات خدمة المجتمع)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت النتائج الى أنه لابد من تحديد الحاجات المطلوبة في سوق العمل حتى تنسجم هذه الأهداف مع متطلبات سوق العمل، وتحديد هذه الحاجات يقوم بها متخصصون ثم بعد ذلك توضع خطط البرامج التدريبية.

دراسة أحمد (٢٠١٧) حيث هدفت إلى الكشف عن مدى استجابة برامج ومناهج التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة الجامعيين في الجزائر، وتكّونت عينة الدراسة من ٢٣٠ طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن استجابة البرامج التعليمية لاحتياجات سوق العمل كان بدرجة ضعيفة على الدرجة الكلية للأداة.

دراسة ساين وامارال (Sin & Amaral, 2017) حيث هدفت إلى تقييم مدى قدرة التعليم العالي والمؤسسات المسؤولة عن تطوير فرص العمل، وتحديد سمات

الأنشطة التي تضطلع بها هاتين الجهتين لتحقيق هذه الغاية وإلى تعرف كيفية إدراك الأكاديميين وأصحاب العمل البرتغالي مسؤولية مؤسسات التعليم العالي، وأرباب العمل، وصانعي السياسات، لتطوير توظيف الخريجين، من خلال المسح، وخلصت النتائج بأن المسؤولية الكبرى تقع على التعليم العالي في تطوير فرص العمل.

التعليق على الدراسات السابقة:

- يتضح من الدراسات المعروضة على الاهتمام بدور التعليم العالي متمثلاً بالجامعات في سوق العمل.
- تتفق جميع الدراسات باستخدامها المنهج الوصفي لها، وهي بذلك تتفق مع هذه الدراسة.
- تتفق دراسة (Sin & Amaral, 2017) مع الدراسة الحالية باستخدامها عينة أرباب العمل، وأداة الاستبانة، للوصول إلى نتائج الدراسة.

ثالثاً: إجراءات ومنهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها وفي ضوء الأسئلة التي تسعى الدراسة للإجابة عنها، فإنه تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

ويتكون مجتمع الدراسة من:

١. جميع أعضاء هيئة التدريس في خمس جامعات سعودية وهي (جامعة الملك سعود بالرياض، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، جامعة الملك فيصل بالأحساء، جامعة الملك خالد بأبها)، والبالغ عددهم (١٧٦٢٤) عضواً.

٢. رؤساء الغرف التجارية في خمس مدن رئيسية بالمملكة وهي: (الغرفة التجارية بالرياض، الغرفة التجارية بجدة، الغرفة التجارية بالشرقية، الغرفة التجارية بأبها، الغرفة التجارية بتبوك)، وعددهم (٥) رؤساء.

٣. الأكاديميين أصحاب الخبرة في مجال التطوير والتخطيط والجودة وريادة الأعمال في عشر جامعات سعودية حكومية للمشاركة في أُسلوب دلفاي وهي: (جامعة الملك سعود بالرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، جامعة الملك

فيصل بالأحساء، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل "الدمام سابقاً" بالدمام، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، جامعة الملك خالد بأبها، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، جامعة تبوك، جامعة جازان، جامعة الجوف).

٤. خبراء قطاع الأعمال في الغرف التجارية في خمس مدن رئيسية بالمملكة وهي: (الغرفة التجارية بالرياض، الغرفة التجارية بجدة، الغرفة التجارية بالشرقية، الغرفة التجارية بأبها، الغرفة التجارية بتبوك).

عينة الدراسة:

أولاً: تم اختيار عينة عشوائية طبقيّة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الحكومية المحددة في الدراسة ومن كليّات مختلفة، وذلك لأن مجتمع الدراسة غير متجانس، وتم تحديد النسبة لأفراد العينة (٥ %) من أعضاء هيئة التدريس بكل جامعة.

ثانياً: تم اختيار عينة قصدية من رؤساء الغرف التجارية في الغرف السعودية في خمس مدن رئيسية بالمملكة وهي (الغرفة التجارية بالرياض، الغرفة التجارية بجدة، الغرفة التجارية بالشرقية، الغرفة التجارية بأبها، الغرفة التجارية بتبوك)، وعددهم خمسة رؤساء للإجابة عن اسئلة الدراسة.

ثالثاً: تم اختيار عينة قصدية من الخبراء الأكاديميين في مجال الجودة والتخطيط والتطوير في عشر جامعات سعودية للمشاركة في أُسلوب دلفاي، في عشر جامعات حكومية سعودية.

رابعاً: تم أيضاً اختيار عينة قصدية من خبراء قطاع الأعمال في الغرف التجارية السعودية في خمس مدن رئيسية بالمملكة وهي (الغرفة التجارية بالرياض، الغرفة التجارية بجدة، الغرفة التجارية بالشرقية، الغرفة التجارية بأبها، الغرفة التجارية بتبوك)، للمشاركة في أُسلوب دلفاي.

أدوات الدراسة:

استخدمت أداة " الاستبانة " في الدراسة، حيث يعد الاستبيان من أدوات جمع البيانات شائعة الاستخدام في ميدان البحوث الاجتماعية كما أنه وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات معينة، حيث تم تصميم استبانة ذات اجابات مغلقة موجهة لأعضاء هيئة التدريس

بالجامعات السعودية ولرؤساء الغرف التجارية السعودية لمعرفة آرائهم حيال موضوع الدراسة.

كما تم استخدام أداة اخرى (أُسلوب دلفاي) وهي عبارة عن استبانة ذات اجابات مغلقة (استنتاجية) موجهة للخبراء الأكاديميين في مجال التطوير والتخطيط والجودة بالجامعات السعودية الحكومية ولخبراء قطاع الأعمال في الغرف التجارية السعودية.

الصدق والثبات لأدوات الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تصميم مستويات الاستجابة لعبارات الاستبانة (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، واحتوت الاستبانة على ثلاثة محاور، وكل محور يحوي عدداً من الفقرات.

ولقياس صدق أداة الدراسة تم القيام بالتالي:

تم عرض أدوات الدراسة في صورتيهما الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية المختلفة، وذلك للتأكد من صدقها الظاهري.

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون تم إجراء التعديلات التي أتفق عليها المحكمين، وتعديل صياغة بعض الفقرات، وتتكون الأداة من التالي:

أ. الجزء الأول: وهو خاص بالبيانات الشخصية.

ب. ويتكون من المحاور التالية:

المحور الاول: الواقع الحالي للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي:١٦ فقرة.

المحور الثاني: احتياجات سوق العمل السعودي: ١٤ فقرة.

المحور الثالث: الحلول المقترحة للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل: ٢٢ فقرة.

وللتأكد من الصدق البنائي للأداة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة أعضاء هيئة التدريس من كليات متنوعة في الجامعات السعودية يبلغ عددهم (٣٠) عضواً، ومن ثم تم تحليلها احصائياً بهدف قياس مدى الاتساق الداخلي وذلك من خلال مقياس بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وباقي العبارات الاخرى.

ولمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة تم القيام بالتالي:

تم التأكد من ثبات أداتي الدراسة من خلال استخدام طريقة الفاكرونباخ، واتضح من النتائج أنّ ثبات جميع محاور الدراسة مرتفع، حيث تراوحت بين (٠,٩٢٥ و٠,٩٣٤)؛ كما بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٣٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

أُستخدم في تحليل بيانات الدراسة بعد تطبيقها – بغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية مثل: (التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، ومعامل (ألفا كرونباخ) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)، معامل ارتباط (بيرسون) لتحديد مدى الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لأداة الدراسة.

نتائج الدراسة وتحليلها:

الجزء الأول: البيانات الأولية (الشخصية):

١- متغير الوظيفة:

جدول (١) يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغير الوظيفة

المهنة	التكرار	النسبة
عضو هيئة تدريس	٥٧٤	%٩٩,١
رئيس غرفة تجارية	٥	%٠,٩
الاجمالي	٥٧٩	%١٠٠,٠

٢-الجامعة التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس بالعينة:

جدول(٢) توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجامعة

الجامعة	التكرار	النسبة
جامعة الملك سعود	١٨٢	%٣١,٧
جامعة الملك عبد العزيز	١٥٧	%٢٧,٤

الجامعة	التكرار	النسبة
جامعة أُم القرى	١٤٢	%٢٤,٧
جامعة الملك فيصل	٥٤	%٩,٧
جامعة الملك خالد	٣٩	%٦,٨
الاجمالي	٥٧٤	%١٠٠,٠

٣- متغير التخصص:

جدول(٣) توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس وفقا للتخصص

التخصص	التكرار	النسبة
كليات انسانية	٢٤١	%٤٢
كليات علمية	١٠٣	%١٧,٩
كليات صحية	٢٣٠	%٤٠,١
الاجمالي	٥٧٤	%١٠٠,٠

الجزء الثاني: محور الدراسة الأول –الواقع الحالي للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي.

أولاً: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم (٤)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الدراسة الأول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	تزود الجامعة طلابها بمهارات البحث والتحليل	ك	٦٣	٣٥٢	٨٠	٧٩	٢٧	٣,٥٥	١,٠١	٧	موافق
		%	١١	٥٦,٦	١٣,٩	١٣,٨	٤,٧				
٢	تزود الجامعة طلابها بمهارات التواصل الاجتماعي	ك	٤٠	٣٧١	٨٥	٦٢	١٦	٣,٦٢	٠,٨٧	٤	موافق
		%	٧	٦٤,٦	١٤,٨	١٠,٨	٢,٨				
٣	تزود الجامعة طلابها بمهارات العمل الجماعي	ك	١١٨	٢٤٩	١٥٠	٤٧	١٠	٣,٧٢	٠,٩٣	٣	موافق
		%	٢٠,٦	٤٣,٤	٢٦,١	٨,٢	١,٧				
٤	تزود الجامعة طلابها بمهارات التخطيط لإدارة الوقت	ك	٤٤	١٨٥	٢٠٩	١٠٨	٢٨	٣,١٨	٠,٩٨	١١	غير متأكد
		%	٧,٧	٣٢,٢	٣٦,٤	١٨,٨	٤,٩				
٥	تدرب الجامعة طلابها على	ك	٣٩	١٩١	١٩٥	١٢١	٢٨	٣,١٦	٠,٩٩	١٢	غير متأكد
		%	٦,٨	٣٣,٣	٣٤	٢١,١	٤,٩				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	مهارات القيادة										
٦	تنمي الجامعة مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	ك	٨١	٢٢٤	٧٤	١٧٢	٢٣	٣,٢٩	١,١٥	٨	غير متأكد
		%	١٤,١	٣٩	١٢,٩	٣٠	٤				
٧	تعزز الجامعة مبادئ الانضباط والشعور بالمسؤولية لدى طلابها	ك	١١٣	٣٠٢	٨٧	٥٨	١٤	٣,٧٧	٠,٩٦	٢	موافق
		%	١٩,٧	٥٢,٦	١٥,٢	١٠,١	٢,٤				
٨	تنمي الجامعة لدى طلابها مهارات الحاسوب والتقنية الحديثة	ك	١٥١	٢٣٧	١٤٣	٢٥	١٨	٣,٨٣	٠,٩٧	١	موافق
		%	٢٦,٣	٤١,٣	٢٤,٩	٤,٤	٣,١				
٩	تنظم الجامعة فعاليات تتيح للطلاب التعرف على احتياجات سوق العمل	ك	٦٠	٢١٢	١٢١	١٦٥	١٦	٣,٢٥	١,٠٦	٩	غير متأكد
		%	١٠,٥	٣٦,٩	٢١,١	٢٨,٧	٢,٨				
١٠	تحرص الجامعة بشكل مستمر على رفع جودة	ك	٧٦	٣٠٤	٨٦	٨٦	٢٢	٣,٥٦	١,٠٢	٦	موافق
		%	١٣,٢	٥٣	١٥	١٥	٣,٨				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	مناهجها الدراسية تلبية لاحتياجات سوق العمل										
١١	تنظم الجامعة ملتقيات بين الطلاب وأصحاب العمل بشكل دوري	ك	٤٠	١٠٦	٢٠٥	١٩٣	٣٠	٢,٨٨	٠,٩٩	١٥	غير متأكد
		%	٧	١٨,٥	٣٥,٧	٣٣,٦	٥,٢				
١٢	تحرص الجامعة على التنويع في طرق التدريس بهدف تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب	ك	٨٦	٢٥٧	١٥٥	٦١	١٥	٣,٥٨	٠,٩٥	٥	موافق
		%	١٥	٤٤,٨	٢٧	١٠,٦	٢,٦				
١٣	تستحدث الجامعة بشكل مستمر تخصصات جديدة بهدف تلبية احتياجات سوق العمل	ك	٦٧	١٦١	٢١٣	١٠١	٣٢	٣,٢٢	١,٠٤	١٠	غير متأكد
		%	١١,٧	٢٨	٣٧,١	١٧,٦	٥,٦				
١٤	تعمل الجامعة باستمرار على ايقاف القبول في التخصصات	ك	٣٧	١٦٧	٢٢٨	١٠٠	٤٢	٣,٠٩	١,٠٠	١٣	غير متأكد
		%	٦,٤	٢٩,١	٣٩,٧	١٧,٤	٧,٣				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	غير المطلوبة لسوق العمل										
١٥	تعمل الجامعة على تنمية المهارات المطلوبة لسوق العمل من خلال السنة الاولى المشتركة	ك	٤٢	١٢٥	١٨١	١٨٠	٤٦	٢,٨٩	١,٠٦	١٤	غير متأكد
		%	٧,٣	٢١,٨	٣١,٥	٣١,٤	٨				
١٦	تقدم الجامعة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم بالمهارات التي يحتاجها سوق العمل	ك	٥٧	١٢١	١٢٤	٢١٩	٥٣	٢,٨٤	١,١٥	١٦	غير متأكد
		%	٩,٩	٢١,١	٢١,٦	٣٨,٢	٩,٢				
المتوسط العام للمحور								٣,٣٣	١,٠٠	غير متأكد	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية غير متأكدين من واقع الجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل، حيث بلغ متوسط موافقتهم على محور الواقع الحالي للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل (٣,٣٣ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (٢,٦١-٣,٤٠).

ثانياً: من وجهة نظر رؤساء الغرف التجارية:

جدول رقم (٥)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الدراسة الاول من وجهة نظر رؤساء الغرف التجارية السعودية

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	تزود الجامعة طلابها بمهارات البحث والتحليل	ك	٠	٤	٠	١	٠	٣,٦٠	٠,٨٩	٣	موافق
		%	٠	٨٠	٠	٢٠	٠				
٢	تزود الجامعة طلابها بمهارات التواصل الاجتماعي	ك	٠	٤	٠	١	٠	٣,٦٠	٠,٨٩	٣مكرر	موافق
		%	٠	٨٠	٠	٢٠	٠				
٣	تزود الجامعة طلابها بمهارات العمل الجماعي	ك	٠	٣	١	٠	١	٣,٢٠	١,٣٠	٥م	غير متأكد
		%	٠	٦٠	٢٠	٠	٢٠				
٤	تزود الجامعة طلابها بمهارات التخطيط لإدارة الوقت	ك	٠	٣	١	١	٠	٣,٤٠	٠,٨٩	٤	غير متأكد
		%	٠	٦٠	٢٠	٢٠	٠				
٥	تدرب الجامعة طلابها على مهارات القيادة	ك	٠	٢	٢	١	٠	٣,٢٠	٠,٨٣	٥مكرر	غير متأكد
		%	٠	٤٠	٤٠	٢٠	٠				
٦	تنمي الجامعة مهارات التعلم الذاتي لدى	ك	٠	١	١	٣	٠	٢,٦٠	٠,٨٩	٦	غير موافق
		%	٠	٢٠	٢٠	٦٠	٠				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	الطلاب										
٧	تعزز الجامعة مبادئ الانضباط والشعور بالمسؤولية لدى طلابها	ك	٠	٣	١	١	٠	٣,٤٠	٠,٨٩	٤	غير متأكد
		%	٠	٦٠	٢٠	٢٠	٠				
٨	تنمي الجامعة لدى طلابها مهارات الحاسوب والتقنية الحديثة	ك	٠	٥	٠	٠	٠	٤,٠٠	٠,٠٠	١	موافق
		%	٠	١٠٠	٠	٠	٠				
٩	تنظم الجامعة فعاليات تتيح للطلاب التعرف على احتياجات سوق العمل	ك	٠	٢	٢	١	٠	٣,٢٠	٠,٨٣	٥	غير متأكد
		%	٠	٤٠	٤٠	٢٠	٠				
١٠	تحرص الجامعة بشكل مستمر على رفع جودة مناهجها الدراسية تلبية لاحتياجات سوق العمل	ك	٢	١	١	١	٠	٣,٨٠	١,٣٠	٢	موافق
		%	٤٠	٢٠	٢٠	٢٠	٠				
١١	تنظم الجامعة ملتقيات بين الطلاب وأصحاب العمل بشكل	ك	٠	٢	٢	١	٠	٣,٢٠	٠,٨٣	٥مكرر	غير متأكد
		%	٠	٤٠	٤٠	٢٠	٠				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	دوري										
١٢	تحرص الجامعة على التنويع في طرق التدريس بهدف تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب	ك	٢	١	١	١	٠	٣,٨٠	١,٣٠	٢مكرر	موافق
		%	٤٠	٢٠	٢٠	٢٠	٠				
١٣	تستحدث الجامعة بشكل مستمر تخصصات جديدة بهدف تلبية احتياجات سوق العمل	ك	٠	٢	٢	١	٠	٣,٢٠	٠,٨٣	٥	غير متأكد
		%	٠	٤٠	٤٠	٢٠	٠				
١٤	تعمل الجامعة باستمرار على ايقاف القبول في التخصصات غير المطلوبة لسوق العمل	ك	٠	٠	٢	٢	١	٢,٢٠	٠,٨٣	٧	غير موافق
		%	٠	٠	٤٠	٤٠	٢٠				
١٥	تعمل الجامعة على تنمية المهارات المطلوبة لسوق العمل من خلال السنة الاولى المشتركة	ك	٠	٢	٢	١	٠	٣,٢٠	٠,٨٣	٥	غير متأكد
		%	٠	٤٠	٤٠	٢٠	٠				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١٦	تقدم الجامعة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم بالمهارات التي يحتاجها سوق العمل	ك	٠	٣	٢	٠	٠	٣,٦٠	٠,٨٩	٣مكرر	موافق
		%	٠	٦٠	٤٠	٠	٠				
المتوسط العام للمحور								٣,٣٢	٠,٨٦	غير متأكد	

ويتضح من الجدول رقم (٥)، أن أفراد عينة الدراسة من رؤساء الغرف التجارية السعودية غير متأكدين من واقع الجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل، حيث بلغ متوسط موافقتهم على محور الواقع الحالي للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل (٣,٣٢ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (٢,٦١-٣,٤٠).

محور الدراسة الثاني: احتياجات سوق العمل السعودي.

أولاً: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الدراسة الثاني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	أفراد يمتلكون مهارات في الحاسوب والتقنية الحديثة	ك	٤٣٩	١١٦	٩	٨	٢	٤,٧١	٠,٦٠	٤مكرر	موافق بشدة
		%	٧٦,٥	٢٠,٢	١,٦	١,٤	٠,٣				
٢	أفراد يتحدثون لغة اضافية على الاقل	ك	٤١٧	١١٩	٢١	١٦	١	٤,٦٢	٠,٧٠	٩	موافق بشدة
		%	٧٢,٦	٢٠,٧	٣,٧	٢,٨	٠,٢				
٣	أفراد يمتلكون مهارات التواصل الاجتماعي	ك	٤٣٠	١٢٩	٨	٧	٠	٤,٧١	٠,٥٥	٤	موافق بشدة
		%	٧٤,٩	٢٢,٥	١,٤	١,٢	٠				
٤	أفراد لديهم مهارات التخطيط لإدارة الوقت	ك	٤٢٦	١٢٢	١٥	١٠	١	٤,٦٧	٠,٦٣	٧	موافق بشدة
		%	٧٤,٢	٢١,٣	٢,٦	١,٧	٠,٢				
٥	أفراد يتميزون بالجدية والانضباط في العمل	ك	٤٨٦	٧٩	٥	٤	٠	٤,٨٢	٠,٤٥	١	موافق بشدة
		%	٨٤,٧	١٣,٨	٠,٩	٠,٧	٠				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٦	أفراد يمتلكون مهارات حل المشكلات	ك	٤١٤	١٤٠	١٧	٣	٠	٤,٦٨	٠,٥٥	٦	موافق بشدة
		%	٧٢,١	٢٤,٤	٣	٠,٥	٠				
٧	أفراد يجيدون مهارات العمل ضمن فريق	ك	٤٣٥	١١٦	١٧	٦	٠	٤,٧٠	٠,٥٧	٥	موافق بشدة
		%	٧٥,٨	٢٠,٢	٣	١	٠				
٨	أفراد يجيدون مهارة التسويق	ك	٣٥٣	١٤١	٦٣	١٧	٠	٤,٤٤	٠,٨٠	١٢	موافق بشدة
		%	٦١,٥	٢٤,٦	١١	٣	٠				
٩	أفراد لديهم قابلية للتعلم وتطوير الذات	ك	٤٤٨	١٢٠	١٢	١	١	٤,٧٣	٠,٥٢	٣	موافق بشدة
		%	٧٦,٧	٢٠,٩	٢,١	٠,٢	٠,٢				
١٠	أفراد يحافظون على أسرار العمل	ك	٤١٥	١٣٢	٢٠	٧	٠	٤,٦٦	٠,٦١	٨	موافق بشدة
		%	٧٢,٣	٢٣	٣,٥	١,٢	٠				
١١	أفراد قادرين على التأقلم مع طبيعة العمل	ك	٤٢٦	١٣٦	٨	٤	٠	٤,٧١	٠,٥٢	٤مكرر	موافق بشدة
		%	٧٤,٢	٢٣,٧	١,٤	٠,٧	٠				
١٢	أفراد لديهم شعور بالمسؤولية	ك	٤٥٢	١١٣	٦	٣	٠	٤,٧٦	٠,٤٨	٢	موافق بشدة
		%	٧٨,٧	١٩,٧	١	٠,٥	٠				
١٣	أفراد يتميزون بالإتزان العاطفي	ك	٣٥٤	١٧٠	٣٩	١١	٠	٤,٥١	٠,٧١	١١	موافق بشدة
		%	٦١,٧	٢٩,٦	٦,٥	١,٩	٠				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١٤	أفراد يعتنون بالمظهر الشخصي	ك	٣٥٧	١٧٦	٢٥	١١	٣	٤,٥٢	٠,٧٢	١٠	موافق بشدة
		%	٦٢,٢	٣١	٤,٤	١,٩	٠,٥				
المتوسط العام للمحور								٤,٦٦	٠,٦٠	موافق بشدة	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح من الجدول رقم (٦)، أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية موافقين بشدة على احتياجات سوق العمل السعودي، حيث بلغ متوسط موافقتهم على محور احتياجات سوق العمل السعودي (٤,٦٦ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠).

ثانياً: من وجهة نظر رؤساء الغرف التجارية السعودية:

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الدراسة الثاني من وجهة نظر رؤساء الغرف التجارية السعودية

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	أفراد يمتلكون مهارات في الحاسوب والتقنية الحديثة	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
٢	أفراد يتحدثون لغة اضافية على الاقل	ك	٣	٢	٠	٠	٠	٤,٦٠	٠,٥٤	٢	موافق بشدة
		%	٦٠	٤٠	٠	٠	٠				
٣	أفراد يمتلكون مهارات التواصل الاجتماعي	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
٤	أفراد لديهم مهارات التخطيط لإدارة الوقت	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٥	أفراد يتميزون بالجدية والانضباط في العمل	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
٦	أفراد يمتلكون مهارات حل المشكلات	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
٧	أفراد يجيدون مهارات العمل ضمن فريق	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
٨	أفراد يجيدون مهارة التسويق	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
٩	أفراد لديهم قابلية للتعلم وتطوير الذات	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
١٠	أفراد يحافظون على أسرار العمل	ك	٤	٠	١	٠	٠	٤,٦٠	٠,٨٩	٢مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٠	٢٠	٠	٠				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١١	أفراد قادرين على التأقلم مع طبيعة العمل	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
١٢	أفراد لديهم شعور بالمسؤولية	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
١٣	أفراد يتميزون بالاتزان العاطفي	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٢٠	٠,٤٤	٣	موافق
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
١٤	أفراد يعتنون بالمظهر الشخصي	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٦٠	٠,٨٩	٢مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
المتوسط العام للمحور								٤,٧١	٠,٥٥	موافق بشدة	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح من الجدول رقم (٧)، أن أفراد عينة الدراسة من رؤساء الغرف التجارية السعودية موافقين بشدة على احتياجات سوق العمل السعودي، حيث بلغ متوسط موافقتهم على محور احتياجات سوق العمل السعودي (٤,٦٦ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠).

محور الدراسة الثالث: الحلول المقترحة للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل.

أولاً: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الحلول المقترحة للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	تنفيذ برامج ارشادية للطلاب لتوعيتهم بأهم المهارات المطلوبة لسوق العمل	ك	٤٢٣	١٢٩	١٦	٦	٠	٤,٦٦	٠,٥٧	٥	موافق بشدة
		%	٧٣,٧	٢٢,٥	٢,٨	١	٠				
٢	اعداد دورات تدريبية للطلاب بهدف تنمية المهارات المطلوبة لسوق العمل	ك	٤٣٥	١٢٤	١٢	٣	٠	٤,٦٨	٠,٥٧	٣	موافق بشدة
		%	٧٥,٨	٢١,٦	٣,١	٠,٥	٠				
٣	التقويم المستمر لمخرجات الجامعة من اجل مناسبتها	ك	٤٢٢	١٢٩	١٩	٣	٢	٤,٧٢	٠,٥٢	١	موافق بشدة
		%	٧٣,٥	٢٢,٣	٣,٣	٠,٥	٠,٣				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	لاحتياجات سوق العمل المتجددة										
٤	اشراك الطلاب في العملية التعليمية مما يشجع على اكتسابهم لمهارات الحوار والتفكير والاقناع	ك	٤١٤	١٣٩	١٦	٥	٠	٤,٦٧	٠,٥٧	٤	موافق بشدة
		%	٧٢,١	٢٤,٢	٢,٨	٠,٩	٠				
٥	تشكيل بيئة تربوية وتعليمية محفزة للتعلم باستخدام أساليب تعليمية حديثة تعتمد على اظهار قدرات الطلاب	ك	٤٣٣	١٢٣	١٤	٣	١	٤,٧١	٠,٥٥	٢	موافق بشدة
		%	٧٥,٤	٢١,٤	٢,٤	٠,٥	٠,٢				
٦	التطوير المستمر والتحديث للمناهج التعليمية بشكل مستمر	ك	٤١٩	١٣٢	١٩	٣	١	٤,٦٨	٠,٥٧	٣مكرر	موافق بشدة
		%	٧٣	٢٣	٣,٣	٠,٥	٠,٢				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٧	اعتماد نظام الاختبارات المعيارية العالمية في اللغة الانجليزية مثل: (الآيلتس، التوفل)	ك	٢٣٠	٢٣١	٥٢	٤٩	١٢	٤,٠٧	١,٠٠	١٧	موافق
		%	٤٠,١	٤٠,٢	٩,١	٨,٥	٢,١				
٨	اعتماد نظام الاختبارات المعيارية العالمية في الحاسب الآلي مثل (ICDL)	ك	١٧٥	٢٧٤	٧٤	٤٢	٩	٣,٩٨	٠,٩٢	١٨	موافق
		%	٣٠,٥	٤٧,٧	١٢,٩	٧,٣	١,٦				
٩	مراجعة البرنامج التعريفي السنوي حول التخصصات المطروحة في الجامعة وأهميتها لسوق العمل	ك	٣٤٧	١٨٩	٢٨	٧	٣	٤,٥١	٠,٦٩	١٢	موافق بشدة
		%	٦٠,٥	٣٢,٩	٤,٩	١,٢	٠,٥				
١٠	انشاء مركز لتوجيه وارشاد الطلاب نحو التخصصات المناسبة لقدراتهم	ك	٤٢١	١٢٠	٢٥	٦	٢	٤,٦٥	٠,٦٤	٦	موافق بشدة
		%	٧٣,٣	٢٠,٩	٤,٤	١	٠,٣				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	والمطلوبة في سوق العمل										
١١	تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية داخل الجامعة	ك	٣٩٣	١٥٨	١٨	٣	٢	٤,٦٣	٠,٦١	٨	موافق بشدة
		%	٦٨,٥	٢٧,٥	٣,١	٠,٥	٠,٣				
١٢	عقد اللقاءات المفتوحة واستطلاعات الرأي لمعرفة رضا المستفيدين بهدف تحسين جودة البرامج التعليمية	ك	٣٩٠	١٥٨	٢١	٥	٠	٤,٦٢	٠,٦٠	٩	موافق بشدة
		%	٦٧,٩	٢٧,٥	٣,٧	٠,٩	٠				
١٣	اشراك ممثلين عن الغرف التجارية في مجالس الجامعة	ك	٢٩٩	١٧٩	٦٧	١٩	١٠	٤,٢٨	٠,٩٢	١٥	موافق بشدة
		%	٥٢,١	٣١,٢	١١,٧	٣,٣	١,٧				
١٤	زيادة الطاقة الاستيعابية في التخصصات	ك	٣٢٧	١٨٤	٤٨	١٣	٢	٤,٤٣	٠,٧٨	١٣	موافق بشدة
		%	٥٧	٣٢,١	٨,٤	٢,٣	٠,٣				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	التقنية والفنية حسب حاجة سوق العمل										
١٥	استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتخصصين باحتياجات سوق العمل.	ك	٣٧٤	١٤١	٤٢	١٣	٤	٤,٥١	٠,٧٨	١٢مكرر	موافق بشدة
		%	٦٥,٢	٢٤,٦	٧,٣	٢,٣	٠,٧				
١٦	تطوير برامج الدراسات العليا بما يضمن تهيئة الكفاءات الوطنية في مجالات المعرفة المختلفة	ك	٣٩٣	١٥١	٢٢	٨	٠	٤,٦١	٠,٦٣	١٠	موافق بشدة
		%	٦٨,٥	٢٦,٣	٣,٨	١,٤	٠				
١٧	تبادل الخبرات والكفاءات البشرية بين الجامعات لتحقيق التكامل فيما بينها	ك	٣٩٩	١٥١	١٧	٧	٠	٤,٦٤	٠,٦٠	٧	موافق بشدة
		%	٦٩,٥	٢٦,٣	٣	١,٢	٠				
١٨	المرونة في استحداث او اغلاق البرامج	ك	٣٣٢	١٧٧	٣٨	٢٢	٥	٤,٤٠	٠,٨٤	١٤	موافق بشدة
		%	٥٧,٨	٣٠,٨	٦,٦	٣,٨	٠,٩				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	الأكاديمية حسب حاجة سوق العمل										
١٩	وضع حوافز ومكافآت للمشاركين مادياً او معنوياً في الشراكة المجتمعية	ك	٣٨٤	١٤٥	٣٤	٩	٢	٤,٥٦	٠,٧٠	١١	موافق بشدة
		%	٦٦,٩	٢٥,٣	٥,٩	١,٦	٠,٣				
٢٠	اعادة تشكيل أعضاء مجالس الجامعة لتضم ممثلين عن المجتمع المحلي بهدف المشاركة في اتخاذ القرارات	ك	٣١٠	١٤١	٩٦	١٩	٨	٤,٢٦	٠,٩٤	١٦	موافق بشدة
		%	٥٤	٢٤,٦	١٦,٧	٣,٣	١,٤				
٢١	عقد الشراكة مع القطاعات الحكومية والخاصة لتدريب الطلاب في مختلف المجالات	ك	٣٨٩	١٦١	١٧	٤	٣	٤,٦١	٠,٦٣	١٠مكرر	موافق بشدة
		%	٦٧,٨	٢٨	٣	٠,٧	٠,٥				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٢٢	تدريب الطلاب على متطلبات العمل في منشآت القطاع العام والخاص قبل التخرج	ك	٤١٩	١٣٧	١١	٤	٣	٤,٦٨	٠,٦٠	٣مكرر	موافق بشدة
		%	٧٣	٢٣,٩	١,٩	٠,٧	٠,٥				
المتوسط العام للمحور								٤,٥٢	٠,٦٩	موافق بشدة	

يتضح من الجدول (٨) أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية موافقين بشدة على الحلول المقترحة للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي، حيث بلغ متوسط موافقتهم على محور الحلول المقترحة للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي (٤,٥٢ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠).

ثانياً: من وجهة نظر رؤساء الغرف التجارية:

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الحلول المقترحة للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء رؤساء الغرف التجارية السعودية

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	تنفيذ برامج ارشادية للطلاب لتوعيتهم بأهم المهارات المطلوبة لسوق العمل	ك	٤	٠	١	٠	٠	٤,٦٠	٠,٨٩	٢	موافق بشدة
		%	٨٠	٠	٢٠	٠	٠				
٢	اعداد دورات تدريبية للطلاب بهدف تنمية المهارات المطلوبة لسوق العمل	ك	٤	٠	١	٠	٠	٤,٦٠	٠,٨٩	٢مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٠	٢٠	٠	٠				
٣	التقويم المستمر لمخرجات الجامعة من اجل مناسبتها لاحتياجات سوق العمل المتجددة	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
٤	اشراك الطلاب في العملية التعليمية مما يشجع على اكتسابهم لمهارات الحوار والتفكير والاقناع	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٥	تشكيل بيئة تربوية وتعليمية محفزة للتعلم باستخدام أساليب تعليمية حديثة تعتمد على اظهار قدرات الطلاب	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
٦	التطوير المستمر والتحديث للمناهج التعليمية بشكل مستمر	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
٧	اعتماد نظام الاختبارات المعيارية العالمية في اللغة الانجليزية مثل: (الآيلتس، التوفل)	ك	٣	١	٠	٠	١	٤,٠٠	١,٧٣	٥	موافق
		%	٦٠	٢٠	٠	٠	٢٠				
٨	اعتماد نظام الاختبارات المعيارية العالمية في الحاسب الآلي مثل (ICDL)	ك	٣	١	٠	٠	١	٤,٠٠	١,٧٣	٥مكرر	موافق
		%	٦٠	٢٠	٠	٠	٢٠				
٩	مراجعة البرنامج التعريفي السنوي حول التخصصات المطروحة في الجامعة وأهميتها لسوق العمل	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٦٠	٠,٨٩	٢مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
١٠	انشاء مركز لتوجيه وارشاد الطلاب نحو التخصصات	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	المناسبة لقدراتهم والمطلوبة في سوق العمل										
١١	تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية داخل الجامعة	ك	٢	٣	٠	٠	٠	٤,٤٠	٠,٥٤	٣	موافق بشدة
		%	٤٠	٦٠	٠	٠	٠				
١٢	عقد اللقاءات المفتوحة واستطلاعات الرأي لمعرفة رضا المستفيدين بهدف تحسين جودة البرامج التعليمية	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
١٣	اشراك ممثلين عن الغرف التجارية في مجالس الجامعة	ك	٣	١	١	٠	٠	٤,٤٠	٠,٨٩	٣مكرر	موافق بشدة
		%	٦٠	٢٠	٢٠	٠	٠				
١٤	زيادة الطاقة الاستيعابية في التخصصات التقنية والفنية حسب حاجة سوق العمل	ك	٣	١	٠	٠	١	٤,٠٠	١,٧٣	٥مكرر	موافق
		%	٦٠	٢٠	٠	٠	٢٠				
١٥	استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتخصصين باحتياجات سوق العمل.	ك	٣	٠	١	١	٠	٤,٠٠	١,٧٣	٥مكرر	موافق
		%	٦٠	٠	٢٠	٢٠	٠				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١٦	تطوير برامج الدراسات العليا بما يضمن تهيئة الكفاءات الوطنية في مجالات المعرفة المختلفة	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
١٧	تبادل الخبرات والكفاءات البشرية بين الجامعات لتحقيق التكامل فيما بينها	ك	٤	١	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٤٤	١مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٢٠	٠	٠	٠				
١٨	المرونة في استحداث او اغلاق البرامج الأكاديمية حسب حاجة سوق العمل	ك	٢	٢	١	٠	٠	٤,٢٠	٠,٨٣	٤	موافق
		%	٤٠	٤٠	٢٠	٠	٠				
١٩	وضع حوافز ومكافآت للمشاركين مادياً او معنوياً في الشراكة المجتمعية	ك	٤	٠	١	٠	٠	٤,٦٠	٠,٨٩	٢مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٠	٢٠	٠	٠				
٢٠	اعادة تشكيل أعضاء مجالس الجامعة لتضم ممثلين عن المجتمع المحلي بهدف المشاركة في اتخاذ القرارات	ك	١	٣	١	٠	٠	٤,٠٠	١,٧٣	٥مكرر	موافق
		%	٢٠	٦٠	٢٠	٠	٠				
٢١	عقد الشراكة مع القطاعات الحكومية	ك	٤	٠	١	٠	٠	٤,٦٠	٠,٨٩	٢مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٠	٢٠	٠	٠				

الرقم	العبارة	ك/%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	والخاصة لتدريب الطلاب في مختلف المجالات										
٢٢	تدريب الطلاب على متطلبات العمل في منشآت القطاع العام والخاص قبل التخرج	ك	٤	٠	١	٠	٠	٤,٦٠	٠,٨٩	٢مكرر	موافق بشدة
		%	٨٠	٠	٢٠	٠	٠				
المتوسط العام للمحور								٤,٥٠	٠,٨٣	موافق بشدة	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح من الجدول رقم (٩)، أن أفراد عينة الدراسة من رؤساء الغرف التجارية السعودية موافقين بشدة على الحلول المقترحة للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي، حيث بلغ متوسط موافقتهم على محور الحلول المقترحة للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي (٤,٥٠ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠).

التصور المقترح للدراسة:

من اجل التعرف على دور الجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل، تضع الباحثة التصور المقترح كالتالي:

أهداف الصيغة المقترحة:

تهدف الصيغة المقترحة إلى عدد من الأهداف وهي:

أ- دعم وتقوية الدراسة الحالية (دور الجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل "صيغة مقترحة").

ب – التوصل إلى رؤية علميّة مُتفق عليها من قِبَل الخبراء الأكاديميون في جامعات المملكة العربية السعودية، وخبراء قطاع الأعمال السعوديون، حول دور الجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل.

ج – الحصول على معلومات تمتاز بالمصداقية بناءً على المعلومات التراكمية من الجولات التي يجيب عليها الخبراء في جامعات المملكة العربية السعودية، وخبراء قطاع الأعمال في الغرف التجارية السعودية.

متطلبات تطبيق الصيغة المقترحة:

أ-التعامل مع الخبراء بنوعيهما (الخبراء الأكاديميين في جامعات المملكة العربية السعودية) و (خبراء قطاع الأعمال في الغرف التجارية السعودية).

ب – الأخذ برأي ومشورة الأستاذ الدكتور المشرف على الدراسة.

ج – الاعتماد على جهد الباحثة بعد القراءة والبحث في كتب ودراسات تناولت كيفية كتابة الصيغة المقترحة.

د – تصميم أداة دلفاي وإرسالها للخبراء بنوعيهما (الأكاديميين في الجامعات السعودية ورجال الأعمال في الغرف التجارية السعودية)، ومن ثم استعادتها وتحليلها وتفريغها في جميع الجولات.

حلول للمعوقات التي واجهت الصيغة المقترحة:

أ-**تكثيف** الجهد في البحث عن خبراء أكاديميون في مجال الجودة والتطوير والتخطيط بالجامعات السعودية، وذلك من خلال الدخول إلى مواقع أعضاء هيئة التدريس

بالجامعات، والاطلاع على السير الذاتية وذلك للتأكد من مدى مناسبتهم كخبراء في الدراسة.

ب-البحث من خلال الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي عن حسابات خبراء قطاع الأعمال في الغرف التجارية، والاطلاع على انجازاتهم ومراكزهم، وذلك للتأكد من مدى مناسبتهم كخبراء في الدراسة.

ج-التواصل المباشر مع الخبراء من خلال الاتصال الهاتفي، والمراسلة عبر البريد الالكتروني، بشكل مستمر للتقليل من وقت الانتظار.

د-القراءة والاطلاع على دراسات أخرى تناولت كيفية وضع الصيغة المقترحة والاستفادة منها.

ه-الاستفادة من خبرة سعادة المشرف وتوجيهاته في كل ما يخص تطبيق الأداة.

الصيغة المقترحة التي تم التوصل اليها من خلال الدراسة الحالية:

جاءت الصيغة المقترحة التي تم التوصل اليها من استخدام أداة (أُسلوب دلفاي)، مرتبة بناء على نتائج تحليل المتوسط الحسابي والنسبة المئوية التي تحصلت عليها كل عبارة في الجولة الأخيرة، كما يلي:

١-الواقع الحالي للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل:

أ-تزود الجامعة طلابها بمهارات العمل الجماعي.

ب-تعزز الجامعة مبادئ الانضباط والشعور بالمسؤولية لدى طلابها.

ج-تنمي الجامعة لدى طلابها مهارات الحاسوب والتقنية الحديثة.

د-تزود الجامعة طلابها بمهارات التواصل الاجتماعي.

ه-تحرص الجامعة على التنويع في طرق التدريس بهدف تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب.

و-تزود الجامعة طلابها بمهارات البحث والتحليل.

ز-تحرص الجامعة بشكل مستمر على رفع جودة مناهجها الدراسية تلبية لاحتياجات سوق العمل.

ح-تنظم الجامعة فعاليات تتيح للطلاب التعرف على احتياجات سوق العمل.

ط-تحرص الجامعة بشكل مستمر على رفع جودة مناهجها الدراسية تلبية لاحتياجات سوق العمل.

ي-تحرص الجامعة على التنويع في طرق التدريس بهدف تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب.

ك-تنمي الجامعة لدى طلابها مهارات الحاسوب والتقنية الحديثة.

ل-تزود الجامعة طلابها بمهارات التواصل الاجتماعي.

م-تزود الجامعة طلابها بمهارات التخطيط لإدارة الوقت.

ن-تزود الجامعة طلابها بمهارات العمل الجماعي.

س-تعزز الجامعة مبادئ الانضباط والشعور بالمسؤولية لدى طلابها.

ع-تزود الجامعة طلابها بمهارات البحث والتحليل.

٢-احتياجات سوق العمل السعودي:

أ-أفراد لديهم شعور بالمسؤولية.

ب-أفراد لديهم قابلية للتعلم وتطوير الذات.

ج-أفراد يتميزون بالجدية والانضباط في العمل.

د-أفراد قادرين على التأقلم مع طبيعة العمل.

ه-أفراد يمتلكون مهارات في الحاسوب والتقنية الحديثة.

و-أفراد يعتنون بالمظهر الشخصي.

ز-أفراد يجيدون مهارات العمل ضمن فريق.

ح-أفراد يمتلكون مهارات حل المشكلات.

ط-أفراد يمتلكون مهارات في الحاسوب والتقنية الحديثة.

ي-أفراد يمتلكون مهارات التواصل الاجتماعي.

ك-أفراد لديهم مهارات التخطيط لإدارة الوقت.

ل-أفراد قادرين على التأقلم مع طبيعة العمل.

٣-الحلول المقترحة للجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل:

أ-التطوير المستمر والتحديث للمناهج التعليمية بشكل مستمر.

ب-تشكيل بيئة تربوية وتعليمية محفزة للتعلم باستخدام أساليب تعليمية حديثة تعتمد على اظهار قدرات الطلاب.

ج-التقويم المستمر لمخرجات الجامعة من اجل مناسبتها لاحتياجات سوق العمل المتجددة.

د-إعداد دورات تدريبية للطلاب بهدف تنمية المهارات المطلوبة لسوق العمل.

ه-تنفيذ برامج ارشادية للطلاب لتوعيتهم بأهم المهارات المطلوبة لسوق العمل.

و-تطوير برامج الدراسات العليا بما يضمن تهيئة الكفاءات الوطنية في مجالات المعرفة المختلفة.

ز-إشراك ممثلين عن الغرف التجارية في مجالس الجامعة.

ح-عقد الشراكة مع القطاعات الحكومية والخاصة لتدريب الطلاب في مختلف المجالات.

ط-مراجعة البرنامج التعريفي السنوي حول التخصصات المطروحة في الجامعة وأهميتها لسوق العمل.

ي-إعادة تشكيل أعضاء مجالس الجامعة لتضم ممثلين عن المجتمع المحلي بهدف المشاركة في اتخاذ القرارات.

ك-عقد اللقاءات المفتوحة واستطلاعات الرأي لمعرفة رضا المستفيدين بهدف تحسين جودة البرامج التعليمية.

توصيات الدراسة:

١-ضرورة إدخال تخصصات جديدة في الجامعات السعودية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل في الوقت الحالي.

٢-تكثيف الموضوعات التي تعمل على تنمية المهارات الفنية والشخصية لدى طلاب الجامعات السعودية.

٣-وضع الأنظمة والإجراءات التي تساهم في التقليل من القبول في التخصصات الغير مطلوبة في سوق العمل بكثرة.

٤-العمل على تجويد مخرجات التعليم الجامعي بما يساهم في تخريج طلاب قادرين على مواجهة تحديات سوق العمل.

المراجع

أحمد، زقاوة (٢٠١٧م). البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل، مجلة التنمية البشرية، العدد ٧، مارس.

أحمد، ميسون، ومحمد، دينا (٢٠١٢م). الأنماط القيادية ودورها في تنمية مهارات العاملين" دراسة استطلاعية لآراء عينة من قيادات الإدارات والعاملين في مديرية شركة نينوى، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العدد ١٠٩، المجلد ٣٤، (٢٠١-٢٣١).

باكير، عايدة (٢٠١١م). تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والإتجاهات العالمية الحديثة، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية الذي عقد في مدينة نابلس بتاريخ ٢٠١١/٩/٢٦، نابلس، فلسطين.

تقرير سوق التعليم السعودي (٢٠١٦م). سوق التعليم السعودي يصنع فرصاً استثمارية بقيمة ١،٤ تريليون في ٢٠٢٠م. مجلة المعرفة، العدد ٢٤٧ (ابريل).١٢-١٩.

الجهني، خالد، وأبو الفضل، مجاهد (١١-١٢ يناير ٢٠١٧م). تصور مقترح قائم على التعلم مدى الحياة لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، المملكة العربية السعودية: جامعة القصيم.

حافظ، محمد (٢٠١٢م). مؤسسات التعليم العام وتكاملها مع التعليم العالي والمهني في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي "تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص "المنعقد في الفترة (٢٦-٢٨) مارس/٢٠١٢، عمان، الاردن.

الحميد، سعد (١٤٣٦ه). دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض، (رسالة ماجستير)، قسم الادارة والاشراف التربوي-كليات الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الدوسري، محمد (٢٠١٦). ماهي المهارات الناعمة؟ وما علاقتها بسوق العمل؟، تعليم جديد، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٩/٤/٧م على الرابط: https://www.new-educ.com

الرؤية الوطنية. (٢٠١٦). رؤية ٢٠٣٠ للملكة العربية السعودية، متاح نسخة الكترونية، تم استرجاعه بتاريخ (٣١/ ١٢/ ٢٠١٩)، على الرابط: file:///C:/Users/user/Downloads/Saudi_Vision2030_AR%20(1).pdf

العاصمي، عبد الرحمن، الأسمري، عوض، والقحطاني، عبد الله (١٤٣٣ه). إسهامات جامعة سلمان بن عبد العزيز في التنمية المحلية، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة سلمان بن عبد العزيز، الخرج.

عبد الجليل، رباح (٢٠١٤م). دور الجامعة في تفعيل التدريب التحويلي لتلبية احتياجات سوق العمل في ضوء خبرات بعض الدول: دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية، ٤(١).

الغامدي، حمدان، وعبد الجواد، نور الدين (٢٠١٠م). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد.

الغنبوصي، سالم (٢٠١٤م). مدى التطابق بين وظائف خريجي جامعة السلطان قابوس في سوق العمل العماني وتخصصاتهم الاكاديمية. المجلة الاردنية في العلوم التربوية–الأردن، ١٠ (١)، ١–١٣.

الفنتوخ، عبد القادر (٢٠١٢م). التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، المملكة العربية السعودية.

لطفي، عادل (٢٠٠٧م). بناء وتطوير نظام معلومات سوق العمل، ورقة عمل مقدمة في ورشة العمل الاقليمية التدريبية حول تنمية وتطوير المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقدة في الفترة (٨–١٢) ديسمبر/٢٠٠٧، مسقط، سلطنة عمان.

مدكور، علي (٢٠٠٠م). التعليم العالي في الوطن العربي الطريق إلى المستقبل، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

المهدي، ياسر، البوصافي، ماجد، والحبيسة، مياء (٢٠١٥م). المواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي في سلطنة عمان: دراسة تحليلية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤(٧).

وزارة التعليم العالي (٢٠١١م). التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مؤشرات ومقارنات دولية، مرصد التعليم العالي، وكالة وزارة التعليم العالي للتخطيط والمعلومات، الطبعة الثالثة، الرياض.